الى الارض وجعلتني شيطانا رجيما وسلطتني على ءادم وذريته فاجعل لي سلطانا
قال الله له لا يولد لآدم ولد الا ولك اثنان قال يارب زدني قال اجلب عليهم
بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد قال يارب زدني قال صدورهم
لك مسكنا قال زدني قال تجري منهم مجرى الدم واللحم قال يارب اجعل لي طعاما
قال ما لم يذكر اسم الله عليه فهو لك طعاما قال فاجعل لي مجلسا قال الطرق
والاسواق قال فاجعل لي مصايد قال النساء قال فاجعل لي مؤذنا قال
المزمار قال فاجعل لي قرءانا قال الشعر قال ءادم يارب انك بعثت الى الارض
وسلطت علي ابليس فاجعل لي عليه سلطانا قال لا يولد لك ولد الا وكلت
به ملكا يحفظانه قال يارب زدني قال الحسنة بعشر امثالها وازيد والسيئة
بواحدة وامحو قال يارب زدني قال ان باب التوبة مفتوح ما دام في الجسد
الروح وقيل يوقف عبد بين يدي الله تعالى فيأخذه الخوف وقد اخذه الذهول
فيحاسبه على ذنوبه ويطلب منه حجة يأتي بها او عذرا يعتذر به فلا
يهتدي اليه لكثرة خوفه فيقول يا عبدي اما علمت بربك الكريم فيقول
عرفت له يارب عفوا ومغفرة فيغفر له

الا حرمة ما رجاء به يقوا | بمنزلة اسماع من المرء الشكوى
ورب عليل جاء من طبيبه | دواء فيخفف عنه وحسنه الشكوى
ايا جاهلا يشكو الى الناس ما به | ويرجوهم في السر منه وفي النجوى
ويترك ربا يعطيهم قبل سؤاله | ويعرف ما يخفونه وما يهوى
فجيب لمولاك الكنون ولذ به | فان رجاء الله افضل ما ينوى
وحسبك منه ان يلقى عبده | مقالته يجلو اسر الضر والبلوى

يقول

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

يقول له ماذا اعددت الى الهوى | وعن جاه بالمولى الكريم الغني سوى
فيعتق يا مولاي بفضلك عزة | فحرم يده على النار لا اقوى
فينجيه من نار الجحيم بفضله | ويجعل جنات النعيم له ماوى
وييسر له فيها بنيل وجهه | ورؤية مولاه هي الغاية القصوى

وقيل ان الله اذا احب عبدا من عبيده واراد ان يزيل همه الغم منه اعطاه
نصيبا فينقطع لهم الغم منه ويزيل عن العبد محبة مثل الحزن المولى المعصية
على عبده المومن ليزول بحجبه ويقطع لهم الغم منه الا ترى ان الخضر
لما اراد ابقاء السفينة خرقها ويوسف الصديق لما اراد امساك اخيه معه
رماه بالسرقة وفي قوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل ثلاثة اقوال
احدها ان يوسف كان له جد يعبد صنما من دون الله وكانت راحيل تحرضه على ذلك
وكانت راحيل تقول ليوسف اسرق صنم جدك وقيل ايضا كانت له عمة
تحبه حبا شديدا فكانت تحمله من ابيه وتمسكه عندها فيشتاق اليه
يعقوب فيوجه في طلبه فيشتغل عليه فنام يوما عندها فشدت على
وسطه منطقة كانت لابيها اسحاق ثم اقامته ووجهته لابيه فلما خرج
طارت تصيح وتقول سرق يوسف منطقتي واردت ان تمسكه عندها وقيل
ايضا كان في صغره كلما وضعت المائدة حين يرى يعقوب وقد سمح اخوته
للاكل اخذ رغيفا وجعل عليه من الادام وجعله تحت المائدة فاذا فرغ من
الاكل خرج وتصدق به فهي من زلاته

يا قلب لا تطمع سماحة كله | جزعا وان لاح العفيف ببابه
لا عزوا ان تغنى على بضاعته | سبب اخذوا التين كي تخافه